



الاتحاد البرلماني العربي

معلومات عامة

* مجلس عُمان المؤلف من (مجلس الشورى و مجلس الدولة) في سلطنة عمان
* المجلس الوطني في دولة فلسطين .
* مجلس الشورى في دولة قطر .
* مجلس الأمة في دولة الكويت .
* مجلس النواب في الجمهورية اللبنانية
* مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .
* مجلس الشعب ومجلس الشورى جمهورية مصر العربية .
* البرلمان (المؤلف من مجلسى النواب والمستشارين) في المملكة المغربية .
* البرلمان (المؤلف من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) في الجمهورية الإسلامية الموريتانية .
* مجلس النواب في الجمهورية اليمنية

أهداف الاتحاد

يهدف الاتحاد البرلماني العربي إلى تحقيق الأغراض التالية:
أ. تعزيز التضامن العربي باعتباره السلاح الأمضى لصيانة أمن البلدان العربية وحماية استقلالها وتحقيق التنمية البقية ص 11

شعبة برلمانية تمثل البرلمانات وال المجالس العربية التالية:

- * مجلس الأمة (المؤلف من مجلسى الأعيان والنواب) في المملكة الأردنية الهاشمية .
- * المجلس الوطني الاهادي في دولة الإمارات العربية المتحدة .
- * المجلس الوطني (المؤلف من مجلسى النواب والمستشارين) في مملكة البحرين .
- * البرلمان (المؤلف من مجلسى النواب والمستشارين) في الجمهورية التونسية .
- * البرلمان (المؤلف من المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة) في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- * المجلس الاهادي في جمهورية جزر القمر الاخادية الإسلامية .
- * الجمعية الوطنية في جمهورية جيبوتي
- * مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية .
- * البرلمان (المكون من مجلس الوطني ومجلس الولايات) في جمهورية السودان .
- * مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية .
- * مجلس الشعب في جمهورية الصومال
- * مجلس النواب في جمهورية العراق .

التأسيس والعضوية

في الحادي والعشرين من حزيران (يونيو) 2010 يحتفل الاتحاد البرلماني العربي بذكرى تأسيسه الرابعة والثلاثين . فقد ولد الاتحاد، باعتباره منظمة برلمانية عربية تتألف من شعب تمثل المجالس البرلمانية العربية ومجالس الشورى العربية . في حزيران - يونيو عام 1974 نتيجة لجو التضامن والعمل العربي المشترك الذي عاشته الأمة العربية في تلك الفترة ، والذي وفر مناخاً مواتياً لنمو التعاون العربي عن طريق المؤسسات السياسية والنقابية والمهنية العربية . عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي في دمشق في الفترة ما بين 19-21 حزيران - يونيو 1974 . وشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن برلمانات البلدان العربية التالية:
الأردن - البحرين - تونس - السودان - سوريا - فلسطين - الكويت - لبنان - مصر - موريتانيا . اقر المؤتمر التأسيسي ثلاثة وثائق هي : البيان التأسيسي . ومشروع الميثاق . ومشروع النظام الداخلي . وتدريجياً توسيع عضوية الاتحاد بانضمام برلمانات عربية جديدة إليه . وأصبح الاتحاد الآن يضم في عضويته اثنين وعشرين

نشرة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مرة كل شهرين

الإخراج الفني
محمد وائل اسعد

مساعد رئيس التحرير
أحمد مكيش
مدير العلاقات البرلمانية

المدير المسؤول ورئيس التحرير
نور الدين بوشكوح
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

الاتحاد البرلماني العربي (معلومات عامة) - بقية

منذ عام 1974، بقرار من المؤتمر 61 للاتحاد الذي عقد في طوكيو. ويعمل الاتحاد على تنسيق مواقف البرلمانات العربية من القضايا المطروحة في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي. كما يقوم بالتعريف بالقضايا القومية العربية، لاسيما قضية فلسطين. وتمكن الاتحاد، بالتعاون مع جميع البرلمانات العربية والصديقة، من كسب الاعتراف بالعضوية الكاملة للمجلس الوطني الفلسطيني في الاتحاد البرلماني الدولي. واستصدار عدد غير قليل من القرارات المؤيدة للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وإدخال اللغة العربية كلغة عمل في اجتماعات الاتحاد الدولي.

العلاقات الإقليمية للاتحاد

- يقيم الاتحاد علاقة وطيدة مع الاتحاد البرلماني الإفريقي . في إطار المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي الذي يعقد مرة كل عامين بالتناوب بين العواصم العربية والإفريقية ومنذ عام 1984 حتى الآن عقد أثنا عشر مؤتمراً مشتركاً أسهمت في تعزيز العلاقات العربية - الإفريقية في مختلف المجالات.
- ويقيم الاتحاد علاقات جيدة مع عدد من المنظمات البرلمانية الإقليمية التي يتمتع بصفة عضو مراقب فيها وهي : الجمعية البرلمانية المتوسطية- الجمعية البرلمانية الأورو - متوسطية . اتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، رابطة البرلمانات الآسيوية.
- وللاتحاد علاقات أخرى مع : الجمعية البرلمانية لرابطة الدول المستقلة، برمان أمريكا اللاتينية .. وغيرها.

منشورات الاتحاد

«البرلمان» نشرة إخبارية تصدر مرة كل شهرين . والعدد الحالي هو العدد صفر التجربى فيها. وت تكون النشرة الناطقة باسم الاتحاد وتتضمن متابعات وتغطيات لأنشطته كافة.

ويصدر الاتحاد بين الحين والحين كتاباً ودراسات حول مختلف القضايا البرلمانية والتشريعية التي تهم عمل البرلمانات العربية.

المعين من قبل مؤتمر الاتحاد لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة . وتعمل الأمانة العامة على تيسير الاتصال بين الشعب الأعضاء والاتحاد . وبين الاتحاد وغيره من الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية . وإعداد الموضوعات التي تعرض على اللجنة التنفيذية ومؤتمر الاتحاد و إدارة الشؤون المالية. وإصدار مطبوعات الاتحاد والإشراف على موقع الاتحاد على شبكة الانترنت.

الرئاسة .. المقر.. الميزانية

رئاسة الاتحاد: تكون رئاسة الاتحاد بالتناوب سنوياً وفق الترتيب الهجائي لأسماء الشعب الأعضاء.

مقر الاتحاد: المقر الدائم للاتحاد هو دمشق - عاصمة الجمهورية العربية السورية.
ميزانية الاتحاد: للاتحاد ميزانية مستقلة تتكون من مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء. وفق نسب معينة يحددها مؤتمر الاتحاد كل عام، ومن المبالغ والمساعدات التي تقدمها الشعب والمنظمات العربية الأخرى بمعرفة من رئيس الاتحاد.

أنشطة الاتحاد على الصعيد العربي

- العمل على تعزيز التضامن العربي.
- إقامة علاقات بناءة ومتفاعلة مع جامعة الدول العربية . والبرلمان العربي الانتقالي.
- إقامة علاقات جيدة مع المنظمات العربية التي تلتقي أهدافها مع أهداف الاتحاد.

- تنظيم ندوات برلمانية وملتقيات للخبراء البرلمانية والتشريعية حول عدد من القضايا التي تهم البرلمانيين العرب. وقد عقد الاتحاد حتى الآن أربعة وعشرين ندوة برلمانية وأربعة ملتقى للخبراء التشريعية. وتم تنظيم هذه الندوات والملتقيات بالتعاون مع الشعب الأعضاء. وبعض المنظمات الإقليمية والدولية. وبعض منظمات الأمم المتحدة.

النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد

الاتحاد البرلماني الدولي: حصل الاتحاد على صفة عضو مراقب في الاتحاد البرلماني الدولي

التكاملية فيها.

ب. تعزيز اللقاءات والمحوار بين المجالس البرلمانية العربية وفيما بين البرلمانيين العرب في سبيل العمل المشترك وتنسيق الجهود البرلمانية العربية في مختلف المجالات وتبادل الخبرات التشريعية .

ج. تنسيق جهود المجالس البرلمانية العربية في مختلف المجالات والمجالات والمنظمات الدولية. وخاصة في نطاق الاتحاد البرلماني الدولي بالنسبة للبرلمانات العربية المشتركة فيه.

د. بحث القضايا العربية المشتركة في النطاق القومي والدولي واتخاذ التوصيات والقرارات بشأنها.

ه. العمل على تعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية وتعظيم ثقافة حقوق الإنسان وصيانتها في الوطن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات و العمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوحيده.

ز. الاهتمام بالدبلوماسية البرلمانية وتوظيفها في خدمة المصلحة العربية وطنياً وقومياً والإسهام في حل النزاعات العربية - العربية.

ح. العمل على تدعيم التعاون بين شعوب العالم من أجل سلام قائم على العدل .

أجهزة الاتحاد

يتكون الهيكل الإداري للاتحاد من الأجهزة التالية:
المؤتمر: ويتولى بحث القضايا المتعلقة بتحقيق أهداف الاتحاد . يعقد مرة كل سنة . ويختص بوضع ميثاق الاتحاد وأنظمته وتعديلها . وإقرار الميزانية وتعيين الأمين العام . ويرأس المؤتمر رئيس الشعبة المضيفة .
اللجنة التنفيذية: هي الهيئة التي تسيير عمل الاتحاد في الفترة ما بين المؤتمرين. وتتألف من عضو واحد من كل شعبية عضو في الاتحاد . وتستمر العضوية فيها لمدة عامين . ويكون رئيس الاتحاد رئيساً لها . وتعقد اللجنة دورتين كل السنة وتضع جدول أعمال المؤتمر وتتابع عمل الأمانة العامة ونشاطها لتنفيذ قرارات المؤتمر .
الأمانة العامة : ويقودها الأمين العام

المرصد البرلماني

الأبرش رئيساً لمجلس الشعب السوري

● أعاد مجلس الشعب السوري انتخاب السيد الدكتور محمود الأبرش رئيساً للمجلس، وذلك في الجلسة العادمة الأولى من الدورة العادمة العاشرة التي عقدها مساء يوم الأحد الواقع في 16/5/2010، وفم في نفس الجلسة انتخاب أعضاء مكتب المجلس.

المجلس الوطني السوداني الجديد يعيد انتخاب الطاهر رئيساً

● خلال شهر نيسان (أبريل) الماضي جرت في السودان الشقيق انتخابات برلمانية لمجلس وطني جديد. وفي الاجتماع الأول الذي عقده المجلس الجديد أعاد انتخاب السيد أحمد إبراهيم الطاهر رئيساً للمجلس للمرة الثالثة.

الراضي يعود رئيساً لمجلس النواب المغربي

● في التاسع من أبريل (نيسان) 2010 انتخب مجلس النواب المغربي السيد عبد الواحد الراضي، رئيساً جديداً لمجلس النواب للفترة المتبقية من الولاية التشريعية الحالية (أبريل 2010- أكتوبر 2012)، وذلك خلفاً للسيد مصطفى المنصوري. وبذلك يعود الاستاذ الراضي إلى سدة رئاسة مجلس النواب بعد انقطاعه عنها فترة تسلمه منصباً وزارياً.

التحضير لوقف برلماني عربي موحد من الشكل القانوني الجديد للاتحاد البرلماني الدولي

● في إطار تنفيذ القرار الصادر عن الاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية داخل الاتحاد البرلماني الدولي بخصوص الشكل القانوني الجديد للأخاد عممت الأمانة العامة للأخاد البرلماني العربي على الشعب الأعضاء الوثيقين التاليين:

● عرض لنتائج الاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية الذي عقد في بانكوك بتاريخ 27/3/2010 عرض لنتائج الاتفاقية المشار إليها أعلاه. مع عرض لنتائج لقاء أعضاء المجموعة العربية مع السيد أندرز جونسون، الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي حول نفس الموضوع.

● النص الكامل لمشروع الاتفاقية الدولية الخاصة بإعادة تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي.

● طلبت الأمانة العامة للأخاد من الشعب الشقيقة:

1. دراسة موضوع إعادة تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي بهجوب اتفاقية دولية من قبل جميع الشعب. وإبلاغ الأمانة العامة للأخاد بأرائها حول الموضوع في مدة أقصاها شهر من تاريخ تسلمه هذا الملف. أي في موعد أقصاه 20/5/2010.

2. أوضحت الأمانة العامة للأخاد أنها، بعد تسلمهما جميع الآراء والاقتراحات، وبالتنسيق مع رئاسة الأخاد وممثل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية للأخاد البرلماني الدولي ستقوم بإعداد مذكرة شاملة حول الموضوع تعرض على اجتماع للخبراء ثم على اللجنة التنفيذية للأخاد البرلماني العربي لاتخاذ القرار المناسب. وإبلاغه من ثم إلى الأمانة العامة للأخاد البرلماني الدولي. كرأي موحد للمجموعة العربية.

● تعقد اللجنة التنفيذية للأخاد البرلماني العربي دورتها السادسة في عمان بالمملكة العربية الأردنية الهاشمية في أواخر شهر حزيران (يونيو) 2010 وسيدرس الاجتماع جملة من القضايا التنظيمية وقضايا أخرى تتعلق بانشطة الأخاد في مختلف الميادين. ويسبق الاجتماع اجتماع لممثلي الشعب الأعضاء في الأخاد لدراسة مشروع الاتفاقية الدولية لإعادة تأسيس الأخاد البرلماني الدولي.

بنود جدول الأعمال الواقعة في نطاق اختصاصها وأعدت تقاريرها وتوصياتها التي عرضت على المؤتمر في جلساته الختامية وتمت الموافقة عليها.

تضمنت القرارات السياسية التي أقرها المؤتمر: قراراً حول التضامن العربي وقراراً حول القضية الفلسطينية . وحول القدس . وقرارات تضامن مع البلدان العربية الشقيقة في كل من : سوريا ، لبنان، العراق، السودان، والإمارات العربية المتحدة، والمدين، والمغرب. وقراراً حول جرائم الاستعمار. وقراراً حول جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وتناولت القرارات المتعلقة بالعلاقات البرلمانية : العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي، العمل مع الاتحاد البرلماني الإفريقي، العلاقات مع البرلمانات والمنظمات الإقليمية الأخرى.

وتناولت القرارات المالية موافقة المؤتمر على:

- التقرير المالي لعام 2009 وتقرير مفتش الحسابات .

- موازنة الاتحاد لعام 2010.

- خطة عمل الاتحاد لعام 2010.

كذلك تضمنت القرارات الصادقة على التعديلات التي أدخلت على كل من ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي . وإقرار اللوائح الداخلية لكل من:

- المجموعة العربية داخل الاتحاد البرلماني الدولي.

- المجموعة العربية داخل الاتحاد مجلس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

- واللائحة التنظيمية لجائزة التميز البرلماني العربي.

ووافق المؤتمر على توصيات جنة المرأة والطفولة . لجهة عقد مؤتمر في بيروت ينطوي بدعم نشاط المرأة العربية وتعزيز دورها. كما أوصى المؤتمر بضرورة تمثيل النساء في الوفود البرلمانية العربية وفي اللجان البرلمانية لبرلمانات بلدانهن . ودعم نضال المرأة الفلسطينية.

كذلك أعلن المؤتمر موافقته على :

- إنشاء الاتحاد البرلماني العربي الإلكتروني.

واعتماد المشروع المقدم من ملكة البحرين من حيث المبدأ وعرضه على اللجنة التنفيذية للأخاد.

- إنشاء المركز الإقليمي للتدريب والدراسات القانونية في مبنى مجلس النواب اللبناني ببيروت لاستقبال البرلمانيين والموظفين الإداريين لتدريبهم وتحسين كفاءاتهم.

1 - يجد القاريء في موقع الاتحاد على شبكة الانترنت (www.arab-ipu.org) النصوص الكاملة للبيان الختامي والقرارات الصادرة عن المؤتمر.

الاتحاد البرلماني العربي يعقد مؤتمره العادي السادس عشر - بقية

بـ. لجنة الشؤون المالية والاقتصادية.
جـ. اللجنة القانونية وحقوق الإنسان.
دـ. لجنة شؤون المرأة والطفولة.
٩ـ. خطة عمل الاخاء لعام ٢٠١٠.
١٠ـ. الشؤون المالية :
١١ـ. الحساب الختامي لعام ٢٠٠٩.
١٢ـ. ميزانية الاخاء لعام ٢٠١٠.
١٣ـ. المقر الجديد للأخاء.
١٤ـ. اغتيال المناضل محمود المبحوح في دبي بعد إقرار جدول الأعمال. أعلن المؤتمر موافقته على تقرير رئيس الإخاء حول نشاطه ونشاطه اللجنة التنفيذية خلال عام ٢٠٠٩. كما وافق المؤتمر على تقرير الأمين العام، حول أنشطة الإخاء منذ المؤتمر الخامس عشر عام ٢٠٠٩. وكان التقريران قد وزعا على أعضاء المؤتمر قبل فترة كافية للإطلاع عليهما ومناقشتها.
ثم انتقل المؤتمر للاستماع إلى مداخلات السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود الذين تناولوا الأوضاع العربية الراهنة والبنود الأخرى المدرجة في جدول أعمال المؤتمر. كما استمع المؤتمر إلى كلمات مثلي المنظمات الشقيقة والصديقة الذين حضروا المؤتمر بصفة مراقبين. وقام المؤتمر بتشكيل أربع لجان هي:
* لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية.
* لجنة الشؤون المالية والاقتصادية.
* اللجنة القانونية وحقوق الإنسان.
* لجنة شؤون المرأة والطفولة.

وقد اجتمعت اللجان في اليوم الثاني من أيام المؤتمر وانتخب كل لجنة رئيساً ومقرراً ونائباً

رئيس مجلس الشورى القطري نائباً للرئيس. كذلك تم في بداية الجلسة الأولى إعلان انتقال رئاسة الإخاء البرلماني العربي من الشعبة العمانية إلى الشعبة الفلسطينية بشخص رئيسها معالي الاستاذ سليم الزعنون. رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.
ثم وافق المؤتمر على مشروع جدول الأعمال الذي اقترحه اللجنة التنفيذية للأخاء. ووافق المؤتمر أيضاً على إضافة بند جديد على جدول الأعمال يتعلق بإغتيال المناضل الفلسطيني محمود المبحوح. في دبي على أيدي عملاء الموساد الإسرائيلي. وبذلك أصبحت بنود جدول الأعمال على النحو التالي:
١ـ. انتخاب مكتب المؤتمر (الرئيس، نائب الرئيس).
٢ـ. إقرار جدول الأعمال.
٣ـ. تقرير الرئيس عن نشاطه ونشاط اللجنة التنفيذية منذ المؤتمر الخامس عشر.
٤ـ. تقرير الأمين العام حول أوضاع الإخاء وأنشطته منذ المؤتمر الخامس عشر.
٥ـ. مداخلات السادة رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود حول الوضع العربي الراهن. ودور البرلمانيين العرب في تنمية الأجواء العربية واستعادة التضامن العربي وتعزيزه.
٦ـ. نحو إستراتيجية عربية للنهوض بالتعليم والثقافة والمحافظة على الهوية الثقافية العربية.
٧ـ. النشاط الدولي والإقليمي للأخاء.
٨ـ. اجتماعات اللجان الدائمة في الإخاء.

أـ. لجنة الشؤون السياسية وال العلاقات البرلمانية.

مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. الإتحاد البرلماني الدولي. الإتحاد البرلماني الإفريقي. رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا و العالم العربي. المجلس الوطني لمشرعى الولايات الأمريكية. جرت جلسة افتتاح المؤتمر في قاعة الاجتماعات مجلس الشعب المصري في القاهرة. وشهدت الجلسة، فضلاً عن أعضاء المؤتمر، عدد كبير من أعضاء مجالسي الشعب والشورى في جمهورية مصر العربية. وعدد من السادة الوزراء، وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين في القاهرة.
وقد استمع المشاركون في حفل الافتتاح إلى كلمات كل من:
- معالي الشيخ أحمد بن محمد العيسائي . رئيس مجلس الشورى العماني، رئيس الإخاء البرلماني العربي .
- معالي الأخ سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.
- معالي الدكتور الأستاذ أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري.
- معالي السيد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية.
- سعاده السيد نور الدين بوشكوح، الأمين العام للإتحاد البرلماني العربي .

وقد أعرب جميع المتحدثين عن شكرهم وامتنانهم لمصر الشقيقة التي احتضنت أعمال المؤتمر. كما تناولت جميع الكلمات الأوضاع العربية العامة والوضع في منطقة الشرق الأوسط. والأخطار التي تواجه الأمة العربية بسبب السياسة التي تمارسها إسرائيل. سياسة الاعتداء وتوسيع الاستيطان، ومصادرة الأراضي، والاعتقال والتهجير، وأخيراً السعي إلى ضم الواقع المقدس الإسلامي والمسيحي في مدينة القدس الشريف ومحيطها . في محاولة لتهويد القدس وإلغاء طابعها العربي الإسلامي. كما دعا جميع الخطباء إلى ضرورة إحياء التضامن العربي وتعزيزه، وإلى توحيد الموقف العربية في وجه الأخطار والتحديات المحددة بالجميع.

جلسات العمل مكتب المؤتمر- جدول الأعمال

في بداية جلسة العمل الأولى تم انتخاب مكتب المؤتمر على النحو التالي:
* معالي الأخ سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، رئيساً للمؤتمر.
* معالي السيد محمد بن مبارك الخليفي.



الجمعية الثانية والعشرون بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي

البرلمانات في العالم الذي سيعقد في مقر الأمم المتحدة بجنيف خلال الفترة بين 19-21/7/2010، والذي سيناقش مواضيع تهم قضايا السلام والأمن الدوليين ودور البرلمانات ومسؤولياتها في عملية استتاب السلم في جميع أنحاء العالم.

وعقدت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في اجتماعات بانكوك اجتماعها التنسيقي العتاد لمناقشة جملة من القضايا المطروحة أمام المؤتمر وذلك لتوحيد مواقفها إزاء هذه القضايا التي كان من بينها: البند الطارئ في جدول أعمال الجمعية . الشواغر في هيئات الأخاء وجانبه .. وغيرها.

وأقر الاجتماع خطة عمل وتحرك للوفود العربية لكسب التأييد للطلب العربي بإدراج بند طاري في جدول أعمال الجمعية حول الانتهاكات الإسرائيلية للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس الشريف ومحبطها.

هذا وقد أعدت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي تقريراً مفصلاً حول أعمال جمعية بانكوك ونشرته في موقع الاتحاد على شبكة الانترنت ويمكن الرجوع إليه.

في بانكوك ، عاصمة تايلاند انعقدت اجتماعات الجمعية الـ 122 للاتحاد البرلماني الدولي والدورة الـ 186 للمجلس الحاكم للاتحاد، بمشاركة وفود من أكثر من مائة وثلاثين برلماناً من قارات العالم الخمس . من بينها وفود من خمسة عشر بلداً عربياً.

موضع عام أساسى ناقشه أعضاء الجمعية في جلساتهم العامة، حول «البرلمان في قلب المصالحة السياسية والحكم الرشيد»، فأصدرت الجمعية قرارات تمت الموافقة عليها بالتصديق الجماعي حول جميع هذه القضايا . وحظي موضوع إعادة تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي على أساس اتفاقية دولية بقسط كبير من أعمال الجمعية . وعقد الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي أندرز جونسون اجتماعات مع أعضاء جميع المجموعات الجغرافية - السياسية في المؤتمر . شرح لهم فيه أبعاد هذا المشروع وأهميته بالنسبة لمستقبل الأخاء ووضعه الدولي . وأجاب عن استفساراتهم حول الكثير من القضايا التي يتناولها مشروع الاتفاقية . لاسيما ما يتعلق باستقلالية الأخاء . كذلك واصلت الجمعية . من خلال اللجنة التحضيرية التي سبق أن شكلها رئيس الاتحاد التحضيرات الخاصة للاجتماع الثالث لرؤساء القدس الشريف.

آخر تقدمت به الوفود العربية بتناول الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس الشريف.

وأصدرت الجمعية قرارات تمت الموافقة عليها بالتصديق الجماعي حول جميع هذه القضايا . وحظي موضوع إعادة تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي على أساس اتفاقية دولية بقسط كبير من أعمال الجمعية . وعقد الأمين العام للاتحاد

البرلماني الدولي أندرز جونسون اجتماعات مع أعضاء جميع المجموعات الجغرافية - السياسية في المؤتمر . شرح لهم فيه أبعاد هذا المشروع وأهميته بالنسبة لمستقبل الأخاء ووضعه الدولي . وأجاب عن استفساراتهم حول الكثير من القضايا التي يتناولها مشروع الاتفاقية .

بالإضافة إلى ذلك وافقت الجمعية على إدراج بند طاري في جدول أعمالها حول الزلزال المدمرتين اللذين اجتاحتا كلاً من هايتي وتشيلي قبل أشهر قليلة.. وقد فاز هذا البند على بند

أقوال .. ولقطات

- شهدت كواليس الجمعية نشاطاً متميزاً لوفود المجموعة العربية والأمانة العامة للأخاء من خلال تكثيف اللقاءات مع مثلي الجماعات الجيو-سياسية ورؤساء الوفود لكسب التأييد للطلب العربي حول إدراج بند طاري في جدول أعمال الجمعية حول انتهاك إسرائيل للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.
- ناقشت اللجنة الخاصة بقضايا الشرق الأوسط في الاتحاد البرلماني الدولي خلال اجتماعاتها في بانكوك الوضع في الشرق الأوسط وأصدرت بياناً أشارت فيه إلى :

 - أنشطة الاستيطان والبناء والتوسيع التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، هي أنشطة غير شرعية بنظر القانون الدولي، وأن أنشطة الاستيطان تحكم مسبقاً بالفشل على نتائج المفاوضات حول الوضع النهائي، وتفضي على أي إمكانية لقيام حل مناسب للدولتين.
 - أن تلتزم إسرائيل بعملية خير السجناء السياسيين . لاسيما أولئك الذين كان قد تم توقيفهم قبل اتفاقيات أوسلو، وكذلك النساء والأطفال الذين من ضمنهم من ولد في السجن.

- من لا يعرف، تايلاند تعيش في ظل نظام ملكي ديمقراطي على الطريقة البريطانية، وقد كلف جلاله الملك ابنته الأميرة ماهاشالري بالنيابة عنه في افتتاح أعمال الجمعية 122، وما قالته الأميرة في خطابها في حفل الافتتاح: «البرلمانيون هم عماد المؤسسة الديمقراطية . وهم من يسمع صوت الشعب، ويعملون دائمًا من أجل السلام».
- «كنا نتمنى أن يصدر عن الجمعية قرار منصف لنضال الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الضطهاد والمحصار والقتل والحرمان من الحقوق الطبيعية التي تتمتع بها كل شعوب العالم، وفي مقدمتها حقه في تحرير المصير . ودولة ذات سيادة يعترف بها العالم».
- من كلمة المجموعة العربية في الجلسة الخاتمة للجمعية، ألقاها سعادة الاستاذ محمد بن مبارك الخليفي، رئيس مجلس الشورى في دولة قطر، نائب رئيس الاتحاد البرلماني العربي
- بعد انقطاع طويل قارب العشرة أعوام شارك في اجتماعات بانكوك وفد من الكونغرس الأمريكي يضم أربعة برلمانيين يمثلون مجلسي النواب والشيوخ وبعض الإداريين، وتفيد الأنباء المتسرية من كواليس الاتحاد البرلماني الدولي أن هذه المشاركة، ربما تكون تمهدًا لعودة الكونغرس الأمريكي إلى رحاب الاتحاد.



المغرافي والسكاني والتاريخي هي إجراءات باطلة أصلًا. ويجب إلغاؤها وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات العلاقة.

يدعو باللحاج إسرائيل. القوة المحتلة، إلى التقييد بهذا القرار وقرارات مجلس الأمن السابقة. وإلى التوقف عن متابعة السياسة والإجراءات التي تمس معالم مدينة القدس الشريف ووضعها.

يؤكد مرة أخرى تصميمه. في حال عدم تقييد إسرائيل بهذا القرار، على دراسة السبل والوسائل العملية وفقاً للأحكام ذات العلاقة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة لضمان التنفيذ الكامل لهذا القرار.

(تبني المجلس هذا القرار في جلسته رقم 2242 بـ 14 صوتاً مع القرار مقابل لا أحد ضد وامتناع الولايات المتحدة).

إسرائيل منذ عام 1967، بما في ذلك القدس. يشجب بشدة استمرار إسرائيل.

بصفتها القوة المحتلة. في رفض التقييد بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات العلاقة.

يؤكد مجدداً أن جميع الإجراءات والأعمال التشريعية والإدارية التي اتخذتها إسرائيل.

القوة المحتلة، والرامية إلى تغيير معالم مدينة القدس الشريف ووضعها. ليس لها أي مستند قانوني وتشكل خرقاً فاضحاً

لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب. كما تشكل عقبة جديدة أمام تحقيق سلام شامل وعادل و دائم في

الشرق الأوسط.

يؤكد أن كل هذه الإجراءات التي غيرت معالم مدينة القدس الشريف ووضعها

تموز/ يوليو 1969، و 271 (1969) المؤرخ في 15 أيلول/ سبتمبر 1969، و 298 (1971) المؤرخ في 15 أيلول / سبتمبر 1971، 465 (1980) المؤرخ في 11 آذار/مارس 1980.

وإذ يذكر باتفاقية جنيف الرابعة الموقعة في 12 آب/ أغسطس 1949، المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب.

وإذ يشجب استمرار إسرائيل في تغيير المعالم المادية والتركيب المغرافي والهيكل الموسسي ووضع مدينة القدس الشريف.

وإذ يساوره بالغ القلق بشأن الخطوات التشريعية التي بدأها الكنسيت الإسرائيلي بهدف تغيير معالم مدينة القدس الشريف

ووضعها: يؤكد تغيير معالم مدينة القدس الشريف بهدف تغيير معالم مدينة القدس الشريف

يؤكد من جديد الضرورة الملحة لإنهاء الاحتلال المطول للأراضي التي خلت بها

الكلمة

لبيك يا قدس !!

بقلم: نور الدين بوشكوح

الأمين العام للاقتاد البرلماني العربي

قرار مجلس الأمن الرقم ٤٧٦
بتاريخ ٣٠ حزيران / يونيو ١٩٨٠

إعلان بطلان الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتفجير طابع القدس

إن مجلس الأمن
وقد نظر في رسالة مندوب باكستان.
الرئيس الحالي لنظمة المؤتمر الإسلامي.
المؤرخة في 28 أيار/مايو 1980، كما تضمنتها
الوثيقة (S/13966) المؤرخة في 28 أيار/مايو
1980.

إذ يؤكد مجدداً أنه لا يجوز الاستيلاء
على الأرض بالقوة.
وإذ يضع في اعتباره الوضع الخاص
بالقدس. خصوصاً ضرورة حماية البعد
الروحي والديني الفريد للأماكن المقدسة
في المدينة والحفاظ على هذا البعد.
وإذ يؤكد من جديد قراراته المتعلقة
بمعالم مدينة القدس الشريف ووضعها.
خصوصاً قراراته 252 المؤرخ في 21
أيار/مايو 1968، 267 المؤرخ في 3

القدس في خطر ..
أولى القبلتين وثالث الحرمين في خطر جسيم ..
تاریخها يتعرض للتشویه والتدمير .. معالمها المقدسة تتعرض للسرقة علينا من
حفنة من شذاذ الأفاق، احترقو العدوان والقتل والتدمير .. والخصوصية التاريخية ..
هكذا بدون خجل أو حياء.. يعتمدون إلى ذلك القوة الغاشمة التي لا يجد من يردعها .
والتأييد من بعض الدول - الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية على وجه الخصوص
- التي تتناسى كل المبادي والقيم التي أرسست عليها حضارتها. وتقف عاجزة عن قول
كلمة حق حول ما يقوم به الكيان الصهيوني الدخيل إلى هذه المنطقة من حروب
واحتلال وجرائم يندى لها جبين الإنسانية. ومن انتهاكات جمیع الشرائع والقوانين
والقرارات التي صاغتها إرادة المجتمع الدولي في أكثر من مناسبة. ووافقت عليها تلك
الدول التي ترفع . زوراً وبهتاناً . ألوية الدفاع عن حقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي
الإنساني . وحقوق الشعوب في تقرير مصائرها بأنفسها .

كانت القدس دائماً مكاناً لالتقاء الديانات السماوية. وموئلاً للتفاهم والتسامح
وواحة خيرية العبادة . كما تشير إلى ذلك الوثائق التاريخية. ولم تفقد القدس هذا
الدور إلا عندما تعرضت للعدوان والاحتلال . وبعد أن بدأت محاولات دولة الاحتلال في
ابتداع الأفانين لإلحاق القدس بها واحتقارها بتاريخ هذه المدينة المقدسة . الأمر الذي
يشير توترة شديداً ينذر بأذى العواقب . لا في المدينة وحدها . بل في المنطقة بأسرها .
لقد مثل حاضر القدس ومستقبلها اهتماماً بالغاً للاقتاد البرلماني العربي .
خصوصاً في السنوات الأخيرة. بالنظر إلى تصاعد الخطأ على عروبة القدس وطابعها
الثقافي من جراء الاحتلال الإسرائيلي لها. وتصاعد الهجمة الاستيطانية اليهودية
عليها .

ولهذا تنادي البرلمانيون العرب ورفعوا الصوت عالياً دفاعاً عن طابعها العربي -
الإسلامي . وعن دورها التوحيدى لصفوف العرب والمسلمين عبر التاريخ القديم والحديث .
وجددوا العهد بأنهم لن يتخلوا عن القدس مهما كانت التضحيات .

القدس لنا .. القدس لنا . ولن تكون أبداً لقمة سائفة لأعداء الإنسانية . نازبي العالم الجدد . مزوري التاريخ . وسارقي حضارة الغير .
الدفاع عن القدس . وإحباطخطط الصهيوني الذي يستهدفها هو مهمة
قدسية في أنفاس العرب والمسلمين . وهو مهمـة إنسانية وأخلاقية لحماية التراث
الإنساني والحفاظ على مهد الديانات السماوية .
فلترتفع كل الأيدي لحماية المدينة المقدسة .

وليكن شعارنا منذ اليوم لبيك يا قدس !!
ولترتد حملة تشویه تاريخ القدس والمطامع ب مواقعها المقدسة الإسلامية
والمسيحية . إلى نحور مروجيهـا والساـعـين إـلـيـها .

الفلسطيني هي قضية لا رجعة عنها. وأشار رئيس الوفد البرلماني العربي في كلمة جوابية إلى أن الزيارة تؤكد لإسرائيل أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم لأن الشعوب العربية تقف معهم. كما تمنى إتمام المصالحة الفلسطينية في أقرب فرصة.

ونظم للوفد لقاء مع اللجنة المركزية لتوثيق جرائم الحرب على غزة وأعطيت للوفد أرقام عن حجم الدمار الذي أوقعه العدوان: وهذه بعض الأمثلة: من الشهداء 330 طفلاً، 211 امرأة، 15 من الكادر الطبي، 7 من الإعلاميين وتم استهداف 5191 منزلًّا 718 جامعات، وجرفت 18518 دونماً، ودمر 717 بئر ماء، و 45 مسجداً.

وقبل مغادرته غزة أقيم للوفد حفل وداعي شارك فيه دولة رئيس الوزراء اسماعيل هنية. والنائب الأول للمجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر ومثلاً حركتي فتح وحماس. وأكد الجانب الفلسطيني أن الزيارة كانت تعبيراً جدياً عن التضامن والأصالة. كما أعرب أعضاء الوفد عن امتنانهم لما لاقوه من حفاوة وتقدير. وأكدوا استمرار الاتحاد البرلماني العربي في دعم نضال الشعب الفلسطيني حتى النصر.

وعند وصول الوفد إلى القاهرة استقبله الدكتور أحمد فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب المصري. أعضاء وفد الاتحاد في مكتبه بمجلس الشعب بحضور السيد سامي مهران، أمين عام مجلس الشعب. وقدم أعضاء الوفد الشكر الجزيل لسعادة الدكتور سرور على التسهيلات الجمة التي وفرتها السلطات المدنية والعسكرية المصرية للوفد ما ساهم في إنجاح مهمته. كما قدم أعضاء الوفد إلى الدكتور سرور تقريراً موجزاً عن وقائع الزيارة.

هذا وقد لاقت زيارة وفد الاتحاد البرلماني العربي إلى غزة أصداء طيبة على الصعيد العربي. وعكسها أجهزة الإعلام العربية المرئية والمسموعة كما تناولتها العديد من التحليلات في الصحف العربية المختلفة التي أشادت بمبادرة الاتحاد البرلماني العربي ودوره البارز في دعم نضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ومسؤولين من الحكومة الفلسطينية. وأكد د. بحر أن زيارة الوفد جسد عمق العلاقة العربية بقطاع غزة كبداية لكسر الحصار السياسي والاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني الذي اختار الديمقراطية. وحيا د. بحر دور السلطات المصرية التي بذلت جهداً في تسهيل زيارة ودخول الوفد لقطاع غزة. كما شكر أعضاء الوفد كلّاً باسمه ولقبه.

وأعرب الدكتور بحر عن أمله بأن تكون زيارة الوفد حافزاً لإسراع الحكومات والبرلمانات العربية في كسر الحصار وفتح المعابر ورفع الظلم عن قطاع غزة. وأكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أن المصالحة تشكل قراراً استراتيجياً وضرورة وطنية يجب إخراها. معتبراً عن أمله بأن يكون للوفد دور فعال في رأب الصدع بين حركتي فتح وحماس على أساس ترضاهما جميع الأطراف وحافظ على ثوابت حقوق الشعب الفلسطيني.

ودعا أعضاء الوفد إلى تفعيل قضية الأسرى والنواب المختطفين في سجون الاحتلال على جميع المستويات الشعبية والبرلمانية. و دعا لهبة جماهيرية وعربية وإسلامية صادقة للدفاع عن المسجد الأقصى الذي يتعرض للتهديد وتغيير المعالم وحفر الأنفاق أسفله بحجية إقامة الهيكل المزعوم.

وقام أعضاء الوفد بزيارة بعض العوائل التي فقدت عدداً كبيراً من أعضائها أو فقدت مساكنها بالكامل (عائلة الدياب، والسمنوني، ومنطقة عزبة عبد ربه) وأكدوا تضامنهم مع هذه الأسر المنكوبة وتعريف العالم بأوضاعهم.

كذلك استقبل دولة رئيس الوزراء الاستاذ اسماعيل هنية أعضاء وفد الاتحاد البرلماني العربي حيث أشاد بالزيارة باعتبارها تحمل دلالات عميقة لغزة المحاصرة. وأكد الاستاذ هنية أن مشكلة الشعب الفلسطيني هي مع الاحتلال الصهيوني وعدوانه المتواصل. ودعا الاستاذ هنية القمة العربية التي عقدت في أواخر آذار - مارس 2010، بعد الزيارة إلى تبني ثلاثة قضايا رئيسية هي: القدس، والمحاصر، وإعادة الأعمار في غزة.

كما أكد أن المصالحة بين أطياف الشعب من الصحفيين الممثلين جميع وسائل الإعلام العاملة في القطاع. وفور وصول الوفد إلى معبر رفح المحدودي عصر يوم الاثنين 15/2/2020. تم عقد مؤتمر صحفي مشترك شارك فيه كل من الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني والسيد سالم بن علي الكعبي، رئيس الوفد، والسيد نور الدين بوشكوح الأمين العام لاتحاد البرلمان العربي.

رحب الدكتور أحمد بحر بزيارة الوفد البرلماني العربي إلى قطاع غزة معتبراً أنها خطوة عربية جريئة لكسر الحصار المفروض منذ أربعة أعوام . مشدداً على أن هذه الزيارة تعبر عن الأصالة العربية الشجاعة في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم والوقوف بجانبه.

ثم عقد لقاء مع أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في مقر المجلس بغزة . كما التقى أعضاء الوفد مثل ممثلي مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة. وجرى التداول حول آثار العدوان وتداعياته وضرورة الإسراع بإعادة أعمار ما خلفه العدوان الإسرائيلي من دمار.

وكان للوفد لقاء مع ممثلي الفصائل الفلسطينية جرى فيه التأكيد على أهمية زيارة وفد الاتحاد البرلماني العربي إلى غزة وضرورة العمل الجاد لوضع حد للفرق بين مختلف الفصائل . وصولاً إلى تحقيق وحدة الشعب الفلسطيني في وجه العدو المشترك الذي هو المستفيد الوحيد من الانقسام الفلسطيني.

وقام أعضاء الوفد بزيارة الجامعة الإسلامية وأطلعوا على الدمار الذي ألحنه العدوان بمبانيها وعلى برنامج إعادة بنائها. وفي مقر وزارة الأسرى أكد وزير الأسرى والمحررين أن موضوع الأسرى هو قضية مركبة بالنسبة للشعب الفلسطيني وأن عدد الأسرى الباقين في سجون العدو يبلغ أحد عشر ألف أسير.

كما قابل أعضاء الوفد أهالي الأسرى ووعدوا بحمل قضيتهم إلى جميع المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية بصورة دائمة. وكان في استقبال الوفد الدكتور بحر وأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني

تقرير عن زيارة الوفد البرلماني العربي إلى غزة

15- شباط - فبراير / 2010

اتخذت اللجنة التنفيذية للاقتاد البرلماني العربي، في دورتها الرابعة المنعقدة في مسقط يوم 19/1/2010 برئاسة معالي الشيخ أحمد بن محمد العيسائي، رئيس الاقتاد ورئيس مجلس الشورى في سلطنة عمان، قراراً يقضي بإرسال وفد برلماني عربي، يمثل جميع المجالس العربية، للإعراب للشعب الفلسطيني الشقيق عن تضامن الأمة العربية معه حتى خير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اتخذت اللجنة التنفيذية للاقتاد البرلماني العربي، في دورتها الرابعة المنعقدة في مسقط يوم 19/1/2010 برئاسة معالي الشيخ أحمد بن محمد العيسائي، رئيس الاقتاد ورئيس مجلس الشورى في سلطنة عمان، قراراً يقضي بإرسال وفد برلماني عربي، يمثل جميع المجالس العربية، للإعراب للشعب الفلسطيني الشقيق عن تضامن الأمة العربية معه حتى خير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

- | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>16. السيد اللواء أمين راضي، وكيل لجنة مجلس الأعيان الأردني
الدفاع في مجلس الشورى المصري.
4. السيد عبد الله خلف الدوسري،
عضو مجلس النواب في مملكة البحرين.</p> <p>17. الدكتور محمد رضا بن خلدون، عضو مجلس النواب المغربي
18. السيد الطاهر شاكر، عضو مجلس النواب المغربي
19. السيد ناصر الخاطر، مدير في مجلس الشورى القطري
20. السيد سالم حمود الحراصي، من الأمانة العامة لمجلس الشورى العماني
21. السيد غازي عبد الحسن جاسم، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة والمراسيم في الشعبة البرلمانية البحرينية
22. السيد شهاب جهاد متعب العنزي، رئيس قسم الشؤون الدولية في مجلس الأمة الكويتي</p> <p>و قبل انطلاق الوفد من القاهرة تم بإجماع أعضائه تعيين السيد سالم بن علي الكعبي، عضو مجلس الشورى في سلطنة عمان وعضو اللجنة التنفيذية للاقتاد رئيساً للوفد ونائبه باسمه باعتباره مثلاً لمعالي رئيس الاقتاد البرلماني العربي.</p> <p>الوصول إلى معبر رفح: وصل الوفد إلى معبر رفح الحدودي عصر يوم الإثنين 15/2/2010 حيث وجد في استقباله عدداً كبيراً من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة الدكتور أحمد بحر، النائب الأول للمجلس، ومجموعة هامة من المسؤولين الفلسطينيين وحشد</p> | <p> وقد قام السيد رئيس الاقتاد البرلماني العربي ببراسلة الدكتور أحمد فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية، لإخباره بقرار اللجنة التنفيذية وطلب مساعدته الثمينة في تسهيل مهمة الوفد واستصدار كل المواقف الضرورية لذلك. وقد رحب الدكتور سرور بزيارة الوفد لغزة واتخذ جميع الإجراءات الضرورية لسفر الوفد في أحسن الظروف وأفضلها.</p> <p> كما قامت الأمانة العامة للاقتاد البرلماني العربي ببراسلة جميع الجهات المعنية بهذه الزيارة لضمان إنجازها بنجاح وتأمين وصولها إلى النتائج المرجوة والأهداف المرسومة وهي على الخصوص إبلاغ الشعب الفلسطيني تضامن الأمة العربية معه ونضالها من أجل رفع الظلم والمحصار عنه، والإطلاع على أثار العدوان والجرائم الإسرائيلية في غزة وكذلك الإلحاح على ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية على أساس الوثيقة المقدمة من جمهورية مصر العربية.</p> <p> وقد شارك في الوفد كل من:</p> <ol style="list-style-type: none"> السيد سالم علي الكعبي، عضو اللجنة التنفيذية للاقتاد البرلماني العربي، عضو مجلس الشورى، سلطنة عمان - رئيساً للوفد السيد نور الدين بوشكوح، الأمين العام للاقتاد البرلماني العربي السيد يوسف الدلابيح . عضو المصري |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

بيان المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني

المكتوبة لفضح الظروف والإجراءات العنصرية الطالة التي تمعن سلطات الاحتلال في وضع هؤلاء المناضلين فيها. كما ويدعو المجلس كذلك كافة المؤسسات والمنظمات القانونية والإنسانية العربية والدولية إلى تفعيل قضية الأسرى الفلسطينيين. وبين مدى خاصل الاحتلال الإسرائيلي لأبسط قواعد القانون الدولي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية مناهضة التعذيب والعقوبات الإنسانية في تعامله مع الأسرى الفلسطينيين.

كما ويطالب المجلس كافة الجهات والهيئات الفلسطينية إلى إسناد الأسرى بكل مقومات الصمود داخل الأسر وعلى رأس تلك المقومات إخراج المصاحة الوطنية بدعوة حركة حماس إلى المسارعة إلى التوقيع على الورقة المصرية. وهنا نستذكر وثيقة الأسرى التي اعتمدت كأساس لانطلاق الحوار الفلسطيني الداخلي من أجل استعادة الوحدة والوقوف صفا واحدا ضد سياسات وإجراءات الاحتلال التي طالت كل شيء.

الحرية لأسرانا الأبطال
والرحمة لشهدائنا الأبرار
والشفاء العاجل لجرحانا البواسل

في طريقهم لزيارة أبنائهم، والتفتيشات والإجراءات الاستفزازية التي تفرض عليهم أثناء دخولهم بوابات السجون وغرف الزيارات. وفي هذه المناسبة، يعبر المجلس الوطني الفلسطيني عن إعتزازه وتقديره المستمر لتضحيات هؤلاء الأسرى الذين جسدوا الوحدة الوطنية داخل سجون الاحتلال. وعبروا عن إرادة الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال في سبيل الاستقلال.

ويطالب كافة البرلمانات والمنتديات البرلمانية، خاصة تلك التي لدى دولها تأثير على إسرائيل بالضغط عليها للافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين باعتبارهم أسرى حرية ناضلوا في سبيل خير وطنهم من الاحتلال.

ويدعو المجلس الوطني الفلسطيني

استحضر المجلس الوطني الفلسطيني، مناسبة يوم الأسير الفلسطيني هذا العام، وهي المناسبة التي بدأت منذ 17/4/1974، ليجدد التأكيد على وقوفه إلى جانب قضية الأسرى والمعتقلين الأبطال في سجون الاحتلال ومتابعته الحثيثة لهذه القضية الحيوية التي تمس كل بيت فلسطيني، وهو دائم الاهتمام بها، وتطورها وفود المجلس الوطني البرلمانية في كافة مشاركاتها البرلمانية العربية والدولية لفضح ممارسات الاحتلال ضد الإنسان الفلسطيني، سواء كان أسيراً أم مواطناً في بيته أو في مزرعته... الخ. ونشير بهذه المناسبة الوطنية إلى الأهمية التي أولتها المجلس الوطني الفلسطيني للأسرى، حيث اعتمد في دورته 12 التي عقدها في القاهرة عام 1974، تاريخ 17/4 من كل عام يوماً لحرية الأسرى ونصرة قضيتهم.

ويدعو المجلس الوطني الفلسطيني إلى التضامن الشعبي وال رسمي مع كل الخطوات التي يقوم بها الأسرى داخل سجونهم الاحتلالية من إضراب عن الطعام إلى الإضراب عن زيارة الأهل. واعتبار ذلك نضالاً في سبيل الدفاع عن كرامتهم وحقوقهم التي كفلتها لهم اتفاقيات جنيف. كما يدين المجلس الوطني ما يتعرض له ذوي الأسرى من مضائق وهم

القضية الفلسطينية إلى جذورها التاريخية والسياسية كقضية شعب وحقوق. انطلاقاً من عقد قمة عربية تأسيسية في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة وليس في أي عاصمة أخرى. وذلك بهدف تحقيق إجماع الأمة وحشد طاقاتها وإمكانياتها بمواجهة التحدي الإسرائيلي العابر لحدود أقطار عربية بالتهديدات بالعدوان وبلغ ذروته في محاولة اقتلاع الشعب الفلسطيني.

إنني بالمناسبة أدعو مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي ينعقد قريباً في القاهرة إلى إيجاد آليات لتنفيذ قراراته السابقة لدعم الشعب الفلسطيني وليس تكرار بياناته والاكتفاء بالاحتجاج وتأكيد تضامنه مع أشقائنا في الأرض المحتلة بانتخاب فلسطين لرئاسة الاتحاد لإطلاق أوسع حملة برلمانية على المستوى الدولي من أجل حقوق وأمني الشعب الفلسطيني.

أنها مثل ذرة الإرهاب الرسمي عبر عملية الاغتيال التي اعتمدت التزوير ونفذت في دبي واستهدفت الشهيد محمود المبحوح أحد كوادر حركة حماس. بعد ذلك يأتي قرار رئيس حكومة الإرهاب نتنياهو إدراج الحرم الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رياح على لائحة الواقع الأثري الإسرائيلي.

إن الجرائم الإسرائيلية المذكورة تستكمel حلقات استهداف الشعب الفلسطيني بشراً وشجراً وحجرأً وتاريخياً وتراثاً إنسانياً. وتأتي مترافقاً مع استمرار حصار غزة وأطواق الاستيطان التي تسعن لخنق القدس وتهويد الحرم القدس الشريف في سياق مشروع تهويد الكيان الصهيوني. أن الرد على هذه الجرائم الإسرائيلية ضد الإنسانية لا يمكن أن يستمر عبر بيانات الإدانة والاستنكار بل يجب أن يستدعي موقفاً عربياً يستعيد قرارات مكتب مقاطعة إسرائيل. وبلغى كافة عمليات التطبيع، ويعيد

الاتحاد البرلماني العربي يدين بشدة القرار الإسرائيلي بضم الحرم الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح

من الضفة الغربية في محاولة يائسة منه لكسر الإرادة الفلسطينية المتمسكة بحقوقها الثابتة على أرضها التي وجدت عليها قبل ظهور كل الخرافات التلمودية اليهودية التي تدعي باطلًا حقها المزعوم في فلسطين.

ويعتبر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني هذا القرار استمراً لسياسة التطهير العرقي التي ينتهجها الاحتلال وعصابته الصهيونية حتى قبل اغتصابه لفلسطين عام 1948. ونرى ذلك جلياً فيما يحدث في القدس من ذات السياسة العنصرية التي لا تهدف إلا إلى إفراغ الأرض من أصحابها الشرعيين لتغيير الطابع الديموغرافي لسكان المدينة وبقية الضفة الغربية على حساب أصحاب الحق وأصحاب الأرض. ويعتبر الأخ رئيس المجلس أن هذا القرار محاولة لنكرис الأمر الواقع على الأرض لاستيعاب مزيد من المستعمرين اليهود وإحلالهم على الأرض الفلسطينية. وهو أيضاً محاولة لنكرис الانقسام بين شطري الوطن الواحد في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

ويدعو رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أبناء شعبنا إلى التمسك بأرضهم ومقاومة كل الإجراءات الاحتلالية التي تستهدف وجودهم الأزلي على أرضهم، كما يدعو كافة القوى والفصائل الفلسطينية إلى إفشال هذا القرار والتصدي له بكل السبل. لأن المعركة الآن - ومنذ قدم أول موجة للمستعمرين اليهود إلى فلسطين بقصداحتلالها والاستيلاء عليها- هي معركة على الأرض فقط.

ويطالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كافة برلمانات العالم والقوى والمهات الدولية الأخرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، ودول الاتحاد الأوروبي واللجنة الراعية لعملية السلام وجميع منظمات حقوق الإنسان في العالم، بضرورة تحمل مسؤولياتها تجاه هذا القرار- الذي سيؤدي إلى انفجار كبير في المنطقة سيؤثر على الأمن والاستقرار في العالم أجمع - وإجبار الاحتلال على وقف تنفيذه وإلغائه، لأنه يستهدف الإنسان الفلسطيني. ويستهدف منع قيام الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية. ويدمر كل المؤاولات والمساعي لإحياء عملية السلام المتعرّبة بسبب قرارات الاحتلال المماثلة لهذا القرار، والتي تخالف كل الأعراف والقوانين الدولية وتخالف أيضًا كل الاتفاques الموقعة بين الطرفين. وهي قرارات تؤكد كل يوم رفض إسرائيل دفع استحقاقات السلام بالانسحاب الكامل من الأرض الفلسطينية وإزالة كل مظاهر هذا الاحتلال من مستوطنات ومعسكرات وغيرها.

.. ودوله الرئيس بري يدين بشدة الإجراء الإسرائيلي

كذلك أصدر دولة الرئيس نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني بياناً حول القانون الإسرائيلي هذا نصه: بعد أن ثبتت إسرائيل بالصوت والصورة وبما لا يدع مجالاً للشك

رداً على قرار رئيس حكومة العدو الإسرائيلي ضم الحرم الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح إلى لائحة المواقع الأثرية الإسرائيلية أصدر الاتحاد البرلماني العربي البيان التالي:

أصدر رئيس وزراء العدو الصهيوني نتنياهو أمس الأول قراراً يعلن بموجبه ضم الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل ومحيط مسجد بلال بن رباح في مدينة بيت لحم إلى قائمة ما تطلق عليه سلطات الاحتلال العنصري: «الأماكن التراثية اليهودية» (كذا).

إن هذا القرار الذي اتخذه رئيس وزراء العدو الصهيوني يشكل خطوة خطيرة، وجريمة حرب وقرصنة جديدة تضاف إلى جرائم الاحتلال المستمرة بجاه الحقوق التاريخية والتراثية للشعب الفلسطيني. كما أنها تعتبر استكمالاً لخططه الإجرامي الذي يستهدف المدينة المقدسة وتزوير تاريخها وطمس هويتها العربية - الإسلامية.

وليس صدفة أن قرار نتنياهو يأتي بالتزامن مع الذكرى السادسة عشرة لجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف التي ذهب ضحيتها 29 مواطنًا فلسطينياً ليثبت دموية قادة الاحتلال الذي يعشقون سفك دماء الفلسطينيين وسرقة تراثهم وتاريخهم. كذلك يشكل القرار انتهاكاً صارخًا للقانون الدولي ولاتفاقيات جنيف الدولية التي خرم العبث والاستيلاء على أية ممتلكات فلسطينية تخضع للاحتلال. الأمر الذي يؤكد استخفاف حكومة إسرائيل واستهانتها. بل وخديها القرارات الشرعية الدولية وإرادة المجتمع الدولي.

إن الاتحاد البرلماني العربي، إذ يدين بكل شدة هذا الإجراء اللاقانوني والإجرامي لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، فإنه يهيب بالشعوب العربية والإسلامية، وبرلماناتها وحكوماتها ومنظماتها أن تهب هبة واحدة دفاعاً عن المدينة المقدسة و المقدسات الإسلامية وأن تتخذ التدابير الفعالة للجم السلوكي العدواني الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

ويدعو الاتحاد البرلماني العربي مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية إلى اتخاذ إجراء رادع بحق إسرائيل لمنعها من تنفيذ قرارها، كما يهيب بالرأي العام البرلماني الدولي، برلمانات ومنظمات إقليمية ودولية، إلى رفع صوتها المندد بالإجراء الإسرائيلي وحث حكوماتها للضغط على إسرائيل للتراجع عن هذا القانون اللاشرعى.

الاتحاد البرلماني العربي
مسقط. 2010/2/24

الجُلُسُ الْوَطَنِيُّ الْفَلَسْطِينِيُّ
يُحَذِّرُ مِنْ مَخَاطِرِ الْقَرَارِ الإِسْرَائِيلِيِّ
وحوال نفس الموضوع صدر عن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني التصريح الصحفي التالي نصه :

في تصريح صحفي صادر عن الأخ سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اليوم الاثنين 12/4/2010 أدان القرار العنصري لسلطات الاحتلال الإسرائيلي طرد الآلاف من أبناء شعبنا الفلسطيني



نشرة تصدرها الأمانة العامة للاقتاد البرلماني العربي مرة كل شهرين

بيان من الاتحاد يدين القرصنة الإسرائيلية

قامت إسرائيل يوم الإثنين 31-5-2010 بجريمة وحشية جديدة مثلت بالاعتداء على سفن اسطول الحرية التي كانت تحمل مواد إغاثة لقطاع غزة المأهولة، واحتجزت السفن واعتقلت ركابها المدنيين بعد أن أطلقت النار عليهم مما أدى إلى وقوع 15 قتيلاً وعشرين جريحاً، وقد أثارت الجريمة استنكاراً عالمياً واسعأ، وأصدر الاتحاد البرلماني العربي بياناً يدين فيه الجريمة ويطالب بمعاقبة إسرائيل وتوحيد موقف العربي لمواجهة العريدة الإسرائيلية، كما أصدرت الشعب العربية بيانات حول الموضوع.

النص الكامل للبيانات
على موقع الاتحاد على الانترنت

الاتحاد البرلماني العربي يعقد مؤتمره العادي السادس عشر

بدعوة كرمة من كل من المجلس الوطني الفلسطيني، ومجلس الشعب المصري، جرت في القاهرة، عاصمة جمهورية مصر العربية، أعمال المؤتمر السادس عشر للاقتاد البرلماني العربي.

6. جمهورية جيبوتي.
7. المملكة العربية السعودية.
8. جمهورية السودان.
9. الجمهورية العربية السورية.
10. سلطنة عمان.
11. دولة فلسطين.
12. دولة قطر.
13. دولة الكويت.
14. الجمهورية اللبنانية.
15. جمهورية مصر العربية.
16. المملكة الغربية.
17. الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
18. الجمهورية اليمنية.

البقية ص 9-10

شاركت في أعمال المؤتمر وفود مثل الشعب البرلمانية الأعضاء في الاقتاد البرلماني العربي في البلدان العربية الآتية:
1. المملكة الأردنية الهاشمية.
2. دولة الإمارات العربية المتحدة.
3. مملكة البحرين.
4. الجمهورية التونسية.
5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

هذه النشرة

يسرا الأمانة العامة للاقتاد البرلماني العربي أن تضع من جهة، وجذب أكبر عدد من الأخوة البرلمانيين للكتابة فيها باختيار الزاوية أو الملف الذي يناسبهم، من جهة أخرى، وغنى عن القول، أن هذه النشرة لن تتمكن من أداء رسالتها والاستمرار في التقدم والعطاء والتحول إلى منبر إعلامي مفيد وقوى إلا بتوفير عامل أساسى، وهو تعاون الشعب الأعضاء مع الأمانة العامة للاقتاد من خلال تزويد هيئة التحرير بالأخبار الخاصة بالشعب والتطورات التي تجري فيها، وإبداء الرأي حول كل ما ينشر في هذه النشرة، وفي شكلها وطريقتها إخراجها، وستكون الأمانة العامة وهيئة التحرير متمنان لآني نقدر أو تعليق ولائية اقتراحات تتعلق بالنشرة، وستكونان أكثر امتناناً لتلقى المساهمات المكتوبة للمشاركة في تحريرها، والله من رواء القدس

المدير المسؤول ورئيس التحرير

نور الدين بوشكوح

الأمين العام للاقتاد

المحتويات

الاقتاد البرلماني العربي يدين بشدة
القرار الإسرائيلي بضم الجرم
الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح
ص 2

بيان المجلس الوطني الفلسطيني
 المناسبة يوم الاسير الفلسطيني
ص 3

تقرير عن زيارة الوفد
البرلماني العربي إلى غزة
ص 4

قرار مجلس الأمن إعلان
بطلان الإجراءات الإسرائيلية
لتغيير طابع القدس
ص 6

الجمعية 122 للاقتاد
البرلماني الدولي
ص 8

المرصد البرلماني
ص 10

يسرا الأمانة العامة للاقتاد البرلماني العربي أن تضع بين أيدي البرلمانيين العرب والقراء المهتمين بالشؤون البرلمانية العدد (صفر) التجربى من النشرة الجديدة التي ستتصدرها هامة كل شهرين اعتباراً من شهر حزيران (يونيو) 2010 لتكون النشرة الناطقة باسم الاقتاد البرلماني العربي، والتي ستغطي أخبار الاقتاد وأنشطته المختلفة، وكذلك أخبار الشعب الأعضاء في الاقتاد وأنشطتها والتطورات التي تجري فيها، كما ستتناول النشرة طرح بعض المواضيع والتجارب البرلمانية والتشريعية التي يهم البرلمانيين العرب الإطلاع عليها، كذلك ستخصص النشرة زاوية للتعرف بالمنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية، وستعمل النشرة على أن تكون المعبر الحقيقي عن تطلعات البرلمانيين والمجالس الأعضاء في الاقتاد، وأن تعكس التنوع في المواقف والأراء من مختلف القضايا التي ستناقش موضع التداول على صفحاتها، وقد عممت الأمانة العامة للاقتاد البرلماني العربي إلى تضمين النشرة عدداً غير قليل من الزوايا والملفات، حرصاً منها على تنوع القضايا التي ستطرأ فيها.